



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة الثقافة والفنون  
مديرية الثقافة والفنون  
مديرية الثقافة والفنون بالمسيلة  
بالتنسيق مع  
الجمعية الولائية للأمل للإبداع الثقافي والفني  
وكلية الآداب واللغات



## شهادة مشاركة

يتشرف السيد مدير الثقافة والفنون بالمسيلة والسيد عميد كلية الآداب واللغات جامعة -المسيلة - بمنح هذه الشهادة إلى :

د. نسيبة طيهار

نظير مشاركتها بمدخلة حول " أثر الزوايا في ترسيخ القيم الدينية من خلال مخطوطات عبد الرحمان الديسي "

بالملتقى الوطني الموسوم

بالتراث المادي واللامادي من خلال الزوايا ومخطوطاتها في الجزائر -زاوية الهامل أنموذجا -

وذلك يومي: 01 - 02 / 12 / 2025

عميد كلية الآداب واللغات والدراسات بالنيابة

هنسي لخضر



الجمعية الولائية للأمل للإبداع الثقافي



بوزيد بن خروبة

عن الجمعية الولائية للأمل للإبداع الثقافي  
مدير الثقافة الولائية بالمسيلة  
مراد بن عيسى



## أثر الزوايا في ترسيخ القيم الدينية من خلال مخطوطات عبد الرحمان الديسي

د. طيهار نسبية،

<sup>1</sup> جامعة المسيلة.

[nassiba.tihar@univ-msila.dz](mailto:nassiba.tihar@univ-msila.dz)

### الملخص:

تعد الزوايا الدينية إحدى أهم المؤسسات التربوية والاجتماعية في تاريخ الجزائر، خاصة خلال القرنين 19 و18، وقد لعبت دوراً حورياً في نشر التعليم الشرعي واللغة العربية وحفظ الهوية الإسلامية زمن الاستعمار. وتعد مخطوطات الشيخ هبد الرحمان الديسي (1937م، 1862)، أحد أعلام الإصلاح والعلم والتصوف في الجزائر من لدن المصادر المهمة والهامة التي تكشف طبيعة هذا الدور.

**الكلمات المفتاحية:** الزوايا الدينية، عبد الرحمان الديسي، الآثار.

**1- مقدّمة:**

**2. أثر الزوايا الدينية في ترسيخ القيم الدينية من خلال مخطوطات عبد الرحمان**

**الديسي:**

-1-2



### 3- أثر مخطوطات عبد الرحمان الدسي على الزوايا الدينية:

#### 1-3- حياته:

هو الشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحمان بن الطيب بن عبد القادر بن أبي القاسم محمد بن إبراهيم الغول السباعي الإدريسي، ولد في قرية الديس قرب مدينة بوسعادة سنة 1270هـ/ 1854م، بها نشأ وتربي يتيما في حجر والدته السيدة خديجة بنت محمد بن الخرشبي وعمته عائشة وكذا جدته وفقد بصره في سن مبكرة، حيث درس في قريته ثم في زاوية السعيد بن أبي داود بزواوة والتي تخرج منها مؤسس زاوية الهامل الشيخ محمد بن أبي القاسم الهاملي.

تزوج في قريته ثم انتقل إلى زاوية الهامل مدرسا وعمره ثلاث وثلاثون سنة فتزوج امرأة ثانية من الأسرة القاسمية، وأنجبت له الأولى طفلا أسماه "أحمد بن بوداود" تبركا بأحد شيوخ الزاوية التي تعلم فيها، وقد عاش بعد وفاة أبيه وكان أحد كتاب آثاره، وأنجبت له الثانية طفلاً أيضاً أسماه "الصديق" توفي في حياة والده، وعمره نحو ثماني عشرة سنة.

كان الديسي على ثقافة واسعة، يؤثر العزلة، كما كانت علاقاته ودية الكثيرين من معاصريه، ولم يكن ذا ميل إلى الحط من سمعة الآخرين، ولا على تسفيه آرائهم، إلا إذا رأى خصمه والسخرية منه، وكان ابن باديس يثق في رأيه ويستفتيه كما كان الديسي يكن له الحب والتقدير.

#### 2-3- علمه:

وصفه الحفناوي في كتابه تعريف الخلف برجال السلف، من ص 399، 409: "من أجل المشايخ المعتمدين متخلقا بالأخلاق الرائقة والأحوال الفائقة علما وعملا وزهدا وورعا ومحبة في الله وأهله ووقوفا مع الكتاب والسنة، يقول كل من عاشه ووزنه بالميزان الشرعي أن جزءا من أحواله لا يخرج عن الشرع.

## 3-3- مؤلفاته ونماذج من شعره:

1- فوز الغانم في شرح ورد الشيخ محمد بن أبي القاسم الهاملي: "الأسمائية" طبع بالمطبعة الرسمية بتونس.

2- الزهرة المقتطفة وهو نظم في اللغة شرحه بشرح أسماء القهوة المرتشفة"، وجعل على الشرح حاشية سماها الحديقة المزخرفة ، ويمكن القول بأن شرحه في القهوة المرتشفة في شرح الباقة المزركشة من ديوان منة الحنان المنان.

3- عقد الجيد منظومة العقائد وشرحها بشرح سماه الموجز المفيد

4- العقيدة الفريدة: منظومة أيضا في العقائد مختصرة شرحها الشيخ الكافي التونسي، مطبوعة بتونس.

5- البديعة: منظومة رجزية ضمنها مدح شيخه الأستاذ الأكبر وشرحها بشرح سماه "تحفة الاخوان"

4- المشرب الراوي على منظومة الشبراوي: النحو

5- سلم الوصول وهو نظم



**4. خاتمة:****5- مصادر البحث ومراجعته:** تدوّن المراجع المعتمدة في المقال بخط (Microsoft Uighur) الحجم

13، وترتب حسب الطريقة الآتية:

الكتاب: صاحب الكتاب، عنوان الكتاب، تر: (ترجمة) أو تح: (تحقيق)، دار النشر، الطبعة، البلد، السنة، الجزء، الصفحة.

أطروحة جامعية: صاحب الأطروحة، عنوان الأطروحة، (أطروحة دكتوراه أو بحث ماجستير أو مذكرة ماستر)، القسم، الكلية، الجامعة، السنة، الصفحة.

المقال: صاحب المقال، "عنوان المقال" اسم المجلة، الهيئة التي تصدر المجلة، البلد، السنة، المجلد، العدد الصفحة.

أعمال ملتقى: صاحب المقال، "عنوان المقال" عنوان الملتقى، الهيئة المنظمة، تاريخ انعقاد الملتقى، البلد، تاريخ نشر الأعمال، الجزء، الصفحة.

مقالة من الأنترنت: صاحب المقال، "عنوان المقال"، تاريخ النشر، الموقع الإلكتروني، تاريخ الإطلاع.

**6- الهوامش والإحالات:**

تكتب الهوامش بخط (Microsoft Uighur) الحجم 13. وبطريقة آلية في ذيل المقال.

**7- الملاحق**